دور المنصات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم العميق

م.م. زيد سعد بلال

نينوى / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (ثانوية المصطفى الإسلامية)

Zaidsaadd1988@gmail.com

الملخص:

في السنوات الأخيرة ، زاد انتشار الإنترنت وكذلك منصات التعلم الاكتروني بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، وأثرت هذه الزيادة على التعلم ونقل المعرفة في معظم أنحاء العالم بعدة طرق حيث أصبحت منصات التعلم الالكتروني أداة لخلق الوعي بمختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وتتم اليوم مناقشة دور منصات التعلم الالكتروني في جميع اللقاءات العلمية والاجتماعية تقريبًا في البلدان ذات المعدل المرتفع للوصول إلى الإنترنت، كما أصبحت منصات التعلم الالكتروني أداة فعالة للغاية في الوصول إلى الجماهير، وبالتالي نقل المعارف اليهم وتعزيز عملية التعليم والتعلم العميق، وسوف نناقش في هذه الدراسة دور المنصات الالكترونية في عملية التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: (المنصات الالكترونية، عملية التعليم والتعلم العميق).

The role of electronic platforms in the process of education and deep learning

Zaid Saad Bilal

Nineveh / Department of Religious Education and Islamic Studies

(Al-Mustafa Islamic High School)

Abstracts:

In recent years, the spread of the Internet as well as e-learning platforms has increased dramatically around the world, and this increase has affected learning and the transfer of knowledge in most parts of the world in several ways, as e-learning platforms have become a tool for creating awareness of various economic, social, political and other issues, and today the role of E-learning platforms are present in almost all scientific and social encounters in countries with a high rate of access to the Internet, and e-learning platforms have become a very effective tool in reaching the masses, and thus transferring knowledge to them and promoting the process of education and deep learning, and we will discuss in this study the role of electronic platforms in Teaching and learning process.

Keywords: (electronic platforms, teaching process and deep learning).

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

التعلم الإلكتروني هو وسيلة سريعة وفعالة لتوفير وتبادل المعرفة مع المتعلمين في أجزاء مختلفة من العالم، ويستخدم التعلم الإلكتروني الإنترنت أو محتوى رقمي آخر لأنشطة التعلم، التي تستفيد استفادة كاملة من تكنولوجيا التعلم الحديثة لتوفير آلية جديدة للاتصال و بيئة تعليمية غنية بالموارد لتحقيق طريقة جديدة للتعلم.

في القرن العشرين ، كانت هناك حركة دولية لصالح دمج التعلم الإلكتروني في التعليم العالي، و تم تفعيل هذه الحركة بسبب تنوع العرض التعليمي من قبل الجامعات، والتي اختار معظمها تنويع وسائل نشر المعرفة (الأصوات ، الصور ، الرسوم المتحركة ، إلخ) لتلبية احتياجات الجمهور المستهدف. فإذا كان الوصول إلى المعرفة مشروطًا مسبقًا بالوجود المادي في الفصل، فإن التكنولوجيا تمكن المتعلمين من تجاوز هذا الشرط من الحضور والانفتاح على أساليب التعلم الأخرى اليوم، و يمكننا القول أن التعليم الإلكتروني يجلب الحلول ضمن إطار التعلم عن بعد دون التظاهر بتمثيل الدواء الشافي لجميع الاختلالات التربوية، ومن بين هذه الحلول، يبدو أن التعلم عن بعد هو التحدي القادم لمواجهة متطلبات التدريب الجديدة في العصر الرقمي.(Ouadoud, Chkouri, & Nejjari, 2018)

إذا كان للتعلم الإلكتروني مزايا عديدة في التدريب، فيمكن القول إن استخدامه يسبب في بعض الأحيان مشاكل معينة، من بين هذه المشاكل، يمكننا أن نشير إلى إحجام المعلمين عن هذا النهج الجديد للتدريب الأكاديمي والمهني، الذي يتطلب التغيير في العادات بالفعل يأخذ وقتًا للاستقرار.

ثانياً: أسئلة الدراسة

- كيف يمكن تطوير أساليب التعليم والتعلم الألكتروني؟
- مالذي يمكن أن يحققه التعليم الألكتروني؟

- ماهي المنهجية التي يمكن أن يتم من خلالها الإتجاه نحو التعليم والتعلم الألكتروني؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مفهوم منصات التعلم الالكتروني والتعلم الالكتروني
- تسليط الضوء على أهمية منصات التعلم الالكتروني في اطار نقل المعلومات وتشكيل المعارف
- التعرف على أوجه استفادة الناس من منصات التعلم الالكتروني والتعلم الالكتروني في التعلم.
- وضع التوصيات والمقترحات التي تسهم في تشكيل رؤية مفيدة حول دور منصات التعلم الالكتروني في اطار التعلم والتعلم العميق.

رابعاً: منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية إلي تستهدف بحث الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وذلك من خلال رصد الدور الذي تلعبه منصات التعلم الالكتروني والتعلم الالكتروني في عملية التعلم والتعلم العميق، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً دقيقاً.

الفصل الثاني

التعلم الالكتروني

أولاً: مفهوم التعلم الإلكتروني و منصات التعلم الالكتروني

لعدة سنوات، لم تكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) أداة جديدة ووسيلة جديدة فحسب، إنما كانت أيضًا وسيلة لفتح الموارد من جميع أنحاء العالم، و يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة تقارب ثلاث تقنيات: تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والمرئيات السمعية، وترتبط هذه المجالات الثلاثة بالحاسوب المتصل، وجعل الإنترنت هذا التقارب حقيقة واقعة اليوم، وبالتالي، فإننا نواجه أسلوبًا جديدًا للتواصل الذي يمكّن من خلال كمية المعلومات التي تتيحها وتنوع مصادرها، ويطرح مشاكل مع رهانات تعليمية كبيرة بالتوازي مع بعض المزايا التي يوفرها على جميع المستويات، نسمع عن التعلم عن بعد والتدريب عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني، وإنها مجموعة كاملة من المصطلحات ذات المعنى الظاهري المتشابه، ولكنها تشير إلى جوانب مختلفة من التكنولوجيا التعليمية الجديدة، ويجب التمييز بين ذلك (Karim, &Goodwin, 2013).

ويمكن تعريف منصة التعلم الإلكتروني على أنها برمجيات تدعم إجراء التعلم عن بعد. يجمع هذا النوع من البرامج الأدوات اللازمة للمستخدمين الثلاثة الرئيسيين : المعلم ، والطالب ، والمسؤول عن المنصة والذي يهدف إلى التشاور عن بُعد للمحتويات التعليمية ، وإضفاء الطابع الفردي على التعلم عن بُعد(Liu, 2010).

ثانياً: نماذج أنظمة التعلم الإلكتروني

يتطلب الانتقال من تنفيذ التعليم "وجهاً لوجه" إلى تطوير التعلم الإلكتروني تغييرات ثقافية وتنظيمية وتعليمية. تتغير انماط العلاقات بين المتدربين والمحتوى والمدربين ، مما يجعل هذا التطور حساسًا. في الواقع ، وفقًا لاحتياجات كل موقف تعليمي (الجمهور المستهدف ، ونوع التدريب ، ومجال التدريب ، وما إلى ذلك) ، يجب أن ننتهي بأنظمة متعددة توضح بنسب متفاوتة وقت العمل عن بُعد ، ووقت عمل الدراسة الذاتية ، و أوقات العمل وجهًا لوجه للتكيف مع العملية التعليمية والنهج. تم اقتراح العديد من التصنيفات لأنظمة التعلم الإلكتروني التي تتراوح من الأكثر عالمية إلى الأكثر تفصيلاً والتي هي (Ouadoud, M. Y. Chkouri, and Nejjari, 2018):

- الأنظمة المتزامنة تحدد الأنظمة المتزامنة "الفصل الدراسي الافتراضي" حيث يتم الاتصال بين مشغلات التعلم عن بعد في الوقت الفعلي باستخدام الصوت أو الفيديو أو الدردشة.
- الأنظمة غير المتزامنة حيث لا يكون الطالب متصلاً بالضرورة مع المعلم ، يمكنه العمل في وضع عدم الاتصال والتواصل في الأوقات المحددة أو عند الطلب. إن أسلوب الاتصال الضروري والأكثر استخدامًا في هذا النوع من النظام هو البريد الإلكتروني.
- التدريب مع التعلم الذاتي المدروس والمتزامن: يجمع هذا النوع من التدريب بين العمل عن بعد في وقت معين والعمل وجهًا لوجه. يجمع الجهاز بين التعلم الذاتي عن بعد (أداة ومفاهيمها على سبيل المثال) مع "إعادة صياغة" مشتركة وتخصيص في الفصل الدراسي. يعتمد التعلم الذاتي على أنشطة مختلفة تستند إلى وثائق من طبائع مختلفة (القراءة ، والتعامل الموجه ، والتمارين) الموضحة في ورقة إرشادية موحدة للتدريب بأكمله ، وكلها متاحة للتنزيل من موقع التدريب. يحدث هذا التعلم الذاتي على مدار يوم محدد في الجدول الزمني للمتدربين الذي يحتوي على اتصالات إجبارية مع المدربين عن طريق إرسال المستندات أو الردود على الاستبيانات أو المنتجات. يمكن الوصول إلى المدربين والمعلمين ، الموجودين عن بُعد ، خلال هذه الفترة في أي وقت بوسائل مختلفة (الهاتف ، والرسائل ، وما إلى ذلك) لحل أي صعوبات.
- التدريب مع التعلم الذاتي المدرس وغير المتزامن: في هذا النوع من التدريب توجد جميع مبادئ النوع السابق. يكمن الاختلاف في عدم تزامن المسافة. في هذه الحالة ، يتم العمل الذي يتعين القيام به عن بُعد خلال فترة زمنية محددة بموعد نهائي. لا يزال الاتصال بالمدربين والمعلمين موجودًا ، لكن الإجابات على الأسئلة ليست فورية.
- التدريب الذاتي: يعتمد على أدوات تدمج عملية التعلم بأكملها ، من البداية إلى التقييم دون اللجوء إلى المواجهة وجهاً لوجه. إنه غير متزامن بالضرورة

واستخدام المعلم محدود لأن الأداة من حيث المبدأ يجب أن توجه المتعلم قدر الإمكان(Hu tao,& Jing-hui,2018)

- الإنتاج التعاوني: من خلال دمج المتدربين مع بعضهم البعض حيث إن إبعاد المتدربين حيث لا يزال العمل الجماعي وسيلة تعلم ، والتي يجب أن تستمر في إطار هذه الأساليب الجديدة. إن إقامة الإنتاج التعاوني ، على سبيل المثال ، بمواصفات دقيقة ، يولد حوارًا ومواجهة بين مختلف أعضاء المجموعة وبالتالي يعيد التفاعل بينهم. يتابع المدربون سير العمل من خلال مراقبة تطور الإنتاج والرد عليه. وبالتالي فإن جميع اللاعبين يشاركون في العمل. ربما تتطلب هذه الطريقة أكبر قدر من الابتكار من جانب المدربين.
- درس التدريب المتناوب: استخدام أدوات الاتصال عن بعد للمساعدة في تطوير التعلم من خلال العمل ، في مكان العمل ، وخصوصية برنامج العمل والدراسة. منظم حول العمل الذي سيتم تنفيذه في المؤسسات ، بناءً على المساهمات النظرية وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت واستخدام دفتر إلكتروني. لكل متدرب هناك مدرس مرجعي يتابع سير العمل من خلال هذا السجل وتسليم المنتجات المطلوبة. يمكن للمتدرب أن يسأل المعلم عن أي أسئلة لديه حول عمله (Xiu-qi ,2017)
- العمل المستقل: يوجد مفهوم الاستقلالية بشكل طبيعي في أنواع مختلفة من المواقف المذكورة أعلاه. ومع ذلك ، من الممكن تحديد أشكال العمل التي لا تتطلب وجود المتدربين في موقع التدريب. على سبيل المثال ، لا تخضع مراحل القراءة وجمع المعلومات ، المحددة بوضوح في برامج التدريب والجدول الزمني ، للتحدث وجهًا لوجه. وبالتالي فهي تسمح للمتدربين بتوسيع إمكانياتهم البحثية باستخدام الموارد الشخصية أو المحلية أو الأكاديمية ، سواء كانت وثائقية أو مادية أو بشرية.

ثالثاً: التعلم في إطار منصات التعلم الإلكتروني

يفرض تطوير منصة التعلم الإلكتروني قيودًا تتعلق بتطوير مواقع الويب ولكنه يعرض أيضًا بعض الخصائص التي تأتي من استخدامها للتعلم. الاعتبارات الرئيسية هي:

•على المستوى التقني: تتعلق بشكل أساسي بأدوات وبرامج الكمبيوتر والاتصالات مثل الأجهزة ونظام التشغيل لمستخدمي النظام الأساسي وعلى مستوى الخادم وأدوات الوسائط المتعددة والاتصال بالإنترنت (النوع والسرعة وما إلى ذلك) وأدوات التحميل والمراسلة(Ouadoud, Chkouri, and Nejjari, 2018).

•على المستوى التربوي: وهي عبارة عن مراعاة مسافة المعلم وربما المكان التربوي من جهة وخصوصية التدريب من جهة أخرى ، وتحديد المحتويات التربوية والدورات القياسية بحيث يكون للمنصة الاهتمام والدافع. وفي هذا الإطار أيضًا ، نحدد الوحدات والدروس والدورات التدريبية المتصورة.

•على المستوى الإداري: تتعلق بإدارة تعليم المتعلمين (التسجيل ، نسخة من العلامات ، إلخ) ، إدارة المدربين (التوظيف ، المكافآت ، إلخ) ، تعيين المتعلمين في مجموعات ، تعيين المدربين في مجموعات ، إلخ.

•اعتبارات النمذجة: هذه هي هندسة أنظمة التعلم الإلكتروني. في هذا المستوى ، يتم اختيار النماذج لاكتساب وتمثيل المعرفة بالإضافة إلى تصميم الواجهات لتسهيل التشغيل البيني مع الأنظمة الأخرى المتعلقة بالمنصة ، وإمكانية إعادة استخدام الوحدات ، والتكيف مع التغييرات في بيئة المنصة.

يتكون هيكل منصة التعلم الإلكتروني بشكل أساسي من ثلاث جهات فاعلة: المتعلم والمعلم ومسؤول النظام الأساسي. يمكن تقسيم دور المعلم إلى مدرس – مصمم ، مدرس – مدرب (أو مدرس – مدرس) ، مصحح مدرس ، إلخ. كما نجد أيضًا مدير المواد التعلم ية ومسؤول التعلم كتقسيم فرعي لدور المسؤول. يتم تعيين وحدات نمطية محددة لكل دور لإدارته. الميزات الرئيسية للمنصة هي وفقا ل Xiu–qi LI(٢٠١٧):

- إنشاء الدورات والاختبارات والدورات القياسية.
- إدارة الوثائق التعليمية (فهرسة ، تصنيف ، تحديث ، إلخ)
- إدارة مساحة عمل تعاونية بين المتعلمين و / أو المعلمين.
- مراقبة تعلم وتقييم المتعلم.
- إدارة تعليم المتعلم.
- توفير أدوات العمل للمتعلم (محررين معينين ، أدوات تنزيل ، أدوات محاكاة T.P، إلخ).

•إتاحة أدوات الاتصال والإجراءات الخاصة بإدارتها لمختلف الجهات الفاعلة (المنتديات ، والرسائل ، والدردشة ، وعقد المؤتمرات عبر الفيديو ، وما إلى ذلك).

هناك عدد كبير من منصات التعلم عن بعد في السوق الدولية ، أكثر من ٦٠٠ منها حوالي أربعين بموجب ترخيص مجاني. من بين الأنظمة الأساسية بموجب ترخيص مجاني (GPL2، Claroline3و Ganesha4 و Moodle5 ، إلخ.

هناك أيضًا منصات مرخصة خاصة مثل E-doceo 6 و MyTeacher 7 و Blackboard8

الفصل الثالث

أدوات التعلم الاكتروني

أولاً: وتقنيات التعلم الالكتروني

تسمح تقنيات منصات التعلم الالكتروني للطلاب ببناء علاقات وتشكيل مجموعات. يشارك أعضاء هذه المجموعات المعرفة والخبرة والأفكار. وفقًا لـ Glynn Mangold, & David, (2009) ، عندما تحدث اللحظات الأولى من مشاركة المعلومات ، سيرى الأشخاص الآخرون في المجموعة زيادة رأس المال الاجتماعي ومشاركة المعلومات وسيحاولون أن يكونوا جزءًا من مشاركة المعلومات هذه ، وفقًا لباندورا وفيجوتسكي. قال هيلشر: "عندما يرى المستخدمون المعاملة بالمثل ، يمكن أن تحدث مشاركة عميقة وفعالة للمعرفة".

العمل كمجموعة من خلال مشاركة المعلومات مع بعضهم البعض عبر الإنترنت من خلال تقنيات منصات التعلم الالكتروني يخلق مجتمعًا يعلم ويعزز التفاعلات الاجتماعية للمتعلمين. وفقًا لـ Kaplan, & Haenlein, (٢٠١٠) "كمجموعة في عملية التعلم ، فإنهم يعرضون ما يصفه Vygotsky بأنه موجود في مجتمع متقدم يعلم التفاعلات الاجتماعية. أيضًا نجد انها تنص على أن" التفاعل الاجتماعي على منصات الويب يحدث بين الأفراد وكذلك بين المجموعات. تتيح هذه الوظيفة للمستخدمين المشاركة في إنشاء قاعدة بيانات موجودة والمشاركة في إدارتها ، مما يؤدي إلى إنشاء اتصالات أكثر تلقائية وفعالية عبر الإنترنت ".

ذكر Ouadoudl (2018) أن إحدى ميزات منصات التعلم الالكتروني هي المراسلة التي تسهل التفاعل والتواصل بين الطلاب. يتواصل الطلاب باستخدام رسائل منصات التعلم الالكتروني وإرسال الأسئلة إلى المجموعة والمراسلة الفورية والبريد الإلكتروني. يسمح هذا التفاعل الاجتماعي للطلاب بالمشاركة في مجتمع التعلم الافتراضي.

ذكر Hu tao و Jing-hui (٢٠١٨) أن أساليب الاتصال وقدرات أنواع الاتصال المتعددة وقدرة المستخدمين على تبديل الأدوار بسهولة هي جوانب مهمة لقدرة منصات التعلم الالكتروني على أن يكون مجتمع تعلم افتراضي قابل للتطبيق. يعد جانب مشاركة المعرفة على منصات التعلم الالكتروني جانبًا مهمًا آخر من صلاحية منصات التعلم الالكتروني كمجتمع تعليمي افتراضي. يوفر منصات التعلم الالكتروني القدرة على إنشاء مجموعة وداخل هذه المجموعة هناك ثلاثة مستويات من الأمان. من خلال تقسيم منصات التعلم الالكتروني إلى مجموعات ، يتم تقليل عدد المشاركين الاجتماعيين مع السماح بقدر أكبر من الأمان. زيادة الأمن يؤدي إلى تكوين الثقة. كلما زادت الثقة ، زاد احتمال مشاركة المستخدمين لمعلوماتهم مع المجموعة.

ثانياً: نظريات التعلم الالكتروني

لخص Allcott وآخرون (٢٠١٩) نظرية فيجوتسكي (١٩٦٢) للتطور الاجتماعي والثقافي بالقول إن "الوظائف العقلية الفردية تنبثق من تفاعلات اجتماعية

معينة وتحافظ على طبيعة اجتماعية حتى في أكثر المجالات خصوصية للوعي البشري". تجادل نظرية فيجوتسكي للتطور الاجتماعي والثقافي بأن تحقيق مستويات أعلى من الأداء العقلي يتطلب تفاعلًا اجتماعيًا لتحقيق هدف مستهدف، وبالتالي ، فإن أدوات منصات التعلم الالكتروني تزود الطلاب بالطبيعة الاجتماعية اللازمة لتطوير تعليمهم ؛ وهذا يعطي المعلمين الضوء الأخضر لإمكانية استخدام مثل هذه التقنيات كأدوات تعليمية لدعم تعلم الطلاب.

نظرية باندورا (١٩٧٧) للتعلم الاجتماعي الالكتروني ونظريات فيجوتسكي (١٩٦٢) هي نظريات تؤكد أن كل التعلم اجتماعي. تدرك نظرية باندورا (١٩٧٧) أن اكتساب معرفة جديدة هو عملية كثيفة العمالة وأن التعلم الاجتماعي يقلل من حجم العمالة المطلوبة. يعد استخدام التقنيات والتطبيقات المستندة إلى الويب مثل منصات التعلم الالكتروني ومنصات التعلم الالكتروني للتعلم الاجتماعي خطوة منطقية لتقليل مقدار الجهد المطلوب لاكتساب المعرفة. يمكن للطلاب مشاركة المعلومات واكتساب معرفة جديدة أثناء التفاعل باستخدام تقنيات وتطبيقات الوسائط الاجتماعية. تسهل هذه الروابط والتنشئة الاجتماعية عبر الإنترنت باستخدام هذه الأدوات التعلم الاجتماعي من منظور باندورا وفيجوتسكي. لذلك ، يعتمد استخدام الطلاب لأدوات منصات التعلم الالكتروني لدعم تعلمهم على نظريات التعلم الاجتماعي لكل من Bandura و Vygotsky (١٩٧٨).

وجادلت نظرية Vygotsky للتعلم الاجتماعي (١٩٦٢) أيضًا بأن فعل الأفراد للتفاعل مع بعضهم البعض هو عنصر أساسي في تطوير المعرفة. جادل كابلان وهاينلين (٢٠١٠) بأن مواقع الشبكات الاجتماعية على الويب ٢.٠ مثل MySpace و منصات التعلم الالكتروني تنشئ روابط بين المستخدمين التي تسمح بالتفاعل مع الآخرين الذين لديهم اهتمامات مماثلة. تسهل شبكات الأصدقاء إلى الأصدقاء الشعور الجماعي بالانتماء بناءً على اهتمامات المستخدمين الشخصية وآرائهم. باستخدام الوسائط الرقمية ، لا يتعلم الناس من بعضهم البعض فحسب ، بل يتعلمون أيضًا من بعضهم البعض ويتشاركون الخبرات والمعرفة. خلص كولينز وهالفرسون (٢٠٠٩) إلى

أنه في مثل هذه المواقع ، يتعلم الناس عن طريق إخفاء أو تحسين معارفهم من خلال طرح الأسئلة.

وأكد Vygotsky (1962) أيضًا أن كل التعلم يبدأ اجتماعيًا في الطبيعة. وقال: "أي وظيفة عقلية عليا كانت خارجية واجتماعية قبل أن تكون داخلية". ينطبق هذا على استخدام الطلاب لتقنيات منصات التعلم الالكتروني لأن هذه الأدوات خارجية بالنسبة للمتعلمين وتسهل المنصات الاجتماعية للمتعلمين للانخراط اجتماعيًا والمشاركة والتعلم من بعضهم البعض معًا.

توفر منصات التعلم الالكتروني إطارًا مفتوحًا يسمح لكل عضو بالبحث عن أي مستخدم منصات التعلم الالكتروني آخر. من المؤكد أن الانفتاح المطلق للفيسبوك يحقق الجزء الاجتماعي الواضح من نظرية فيجوتسكي للتعلم الاجتماعي ". تُستخدم منصات التعلم الالكتروني بشكل متزايد كأداة لتطوير مساحات أو تجارب تعلم رسمية وغير رسمية تبدأ كمنصات تعلم فردية ، وتمكين إدارة المعرفة الفردية والبناء ، وتتطور إلى منصات أو أنظمة التعلم الاجتماعي حيث يتم التوسط في المعرفة اجتماعيًا (Glynn Mangold, & David، 2009).

وتضيف نظرية باندورا (١٩٧٧) للتعلم الاجتماعي إلى نظرية فيجوتسكي (١٩٦٢). تصريحات باندورا هي كما يلي:

سيكون التعلم شاقًا وخطيرًا للغاية إذا كان على الناس الاعتماد فقط على تأثيرات أفعالهم لإخبارهم بما يجب عليهم فعله. لحسن الحظ ، يتم تعلم معظم السلوك البشري من خلال الملاحظة من خلال النمذجة: من خلال مراقبة الآخرين ، يكتسب المرء فكرة عن كيفية تنفيذ السلوكيات الجديدة ، وفي الحالات اللاحقة ، تعمل هذه المعلومات المشفرة كدليل للعمل. ركزت نظرية باندورا على تغيير نفسية وسلوك المتعلمين. تعتقد باندورا أن التعلم يتم من خلال النمذجة الاجتماعية.

وتستند معظم الدراسات حول مواقف الناس تجاه استخدام التكنولوجيا بشكل عام ، وخاصة في مجال التعلم ، إلى نموذج قبول التكنولوجيا لديفيز (١٩٨٩). تشكل هذه النظرية نموذجًا لكيفية قبول المستخدمين للتكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر

واستخدامها. اقترح TAM أنه عندما يتم تقديم حزمة برامج جديدة للمستخدمين ، فإن عددًا من العوامل تؤثر على قراراتهم حول كيفية استخدامها ومتى يتم استخدامها (Kaplan, & Haenlein, 2010). تنص TAM على أن اعتماد الفرد لتكنولوجيا المعلومات يعتمد على عاملين رئيسيين ، الفائدة المتصورة للتكنولوجيا (PU) وسهولة الاستخدام المتصورة (PEO).

نظرية أخرى هي نظرية الفعل المنطقي (TRA) ، التي طورها فيشبين وأجزين (١٩٨٠) ، والتي تتعامل مع محددات السلوك المقصود. في أدبيات علم النفس الاجتماعي ، تصف هيئة تنظيم الاتصالات العلاقات بين المعتقدات والمواقف والأعراف والنوايا والسلوكيات. عندما يتم تطبيق هيئة تنظيم الاتصالات لشرح استخدام سلوك التبني ، فإنها تغطي أربعة مفاهيم رئيسية: السلوك الفعلي ، والنوايا السلوكية ، والموقف ، والمعايير الذاتية. وفقًا لهيئة تنظيم الاتصالات ، وفقًا لما نقله جلين مانجولد وديفيد (٢٠٠٩) ، "السلوك الفردي مدفوع بالنوايا السلوكية ؛ حيث النية السلوكية هي وظيفة لموقف الفرد تجاه القاعدة السلوكية والذاتية المحيطة بأداء السلوك.

إنها نظرية انتشار الابتكار التي طورها روجرز (١٩٩٥). يرى IDT أن الابتكارات يتم توصيلها عبر قنوات معينة بمرور الوقت بين أعضاء النظام الاجتماعي. تقترح النظرية أن هناك أربعة عناصر أساسية تؤثر على انتشار فكرة جديدة وتبني الابتكارات التكنولوجية: الابتكار وقنوات الاتصال والوقت والنظام الاجتماعي. عرّف روجرز الابتكار على أنه "فكرة أو ممارسة أو كائن ينظر إليه على أنه جديد من قبل فرد أو وحدة اعتماد أخرى". تم إجراء دراسات لفهم العوامل التي تؤثر على الناس أثناء تبني واستخدام التقنيات الناشئة. أجرى كل من Kaplan, & Haenlein,في عام ٢٠١١ دراسة للتحقيق في العوامل التي تؤثر على مواقف المستخدمين تجاه تبني التكنولوجيا. أظهرت النتائج أنه كلما زادت الفائدة المتصورة ، وسهولة الاستخدام والتوافق مع التكنولوجيا ، زاد الموقف الإيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا.

خلص Davis (١٩٨٩) إلى أن الفائدة المتصورة لها تأثير كبير وقوي على الموقف ، في حين أن سهولة الاستخدام لها تأثير أصغر ولكنه مهم أيضًا على المواقف تجاه تبني البريد الإلكتروني. كما أجرى Chayko و Mary (٢٠٠٨) دراسة للتحقيق في العوامل التي تؤثر على تبني المستخدمين لتقنية التعاون الإلكتروني. أظهرت نتائج الدراسة أن سهولة استخدام تكنولوجيا التعاون الإلكتروني لها تأثير إيجابي على الفائدة المتصورة. بالإضافة إلى ذلك ، أظهرت النتائج أن الفائدة المتصورة لهذه التكنولوجيا لها تأثير كبير على استخدام تقنية التعاون الإلكتروني.

النتائج

سلطت هذه الدراسة الضوء على المفاهيم المتعلقة بمنصات التعلم الالكتروني ودورها في عملية التعلم والتعلم العميق في إطار طرح المفاهيم الاساسية حول التعلم الالكتروني المستند الى المنصات الالكترونية ونظريات التعلم، كما توصلت الدراسة بشكل أساسي الى ان منصات التعلم الالكتروني لها دور هام في عملية التعلم وتعميق التعلم حيث تنصح هذه الدراسة بالاعتماد على منصات التعلم كوسيلة مناسبة لتعميق المعرفة الفردية والجماعية للأشخاص .

وبينت الدراسة أيضاً أن هناك ثمة حاجة إلى التحرك بهذا الاتجاه، لأن العمل كالمعتاد ليس كافياً لعلاج تداعيات ما يشهده العالم، ولن يسرع وتيرة التقدم بما يكفي للوفاء بطموحات أي الهدف من أهداف التعليم والتعلم العميق.

وتركز الدراسة على أهمية تنفيذ برامج طموحة وجادة بهدف تسريع وتيرة التقدم من خلال بناء أنظمة تعليمية متقدمة وقادرة على تحديدات مسارات التعلم الصحيح وفق برامج هادفة ترتقي لمستويات عالية.

المصادر

- Blankenship, M. (2011). How social media can and should

impact higher education. *Education Digest, 76*(7), 39-42.

- Chayko. Mary. (2008). Portable Commuities: the Social Dynamics of Online and Mobile Connectedness. Albany, NY: State University of New York Press.
- Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceive ease of use, and user acceptance of information technologies. MIS Quarterly, 13 (3), 319-340.
- Glynn Mangold, W., & David, J. F. (2009). Social media and E-learning platforms : The new hybrid element of the promotion mix. Business Horizon., 52, 357-365.
- Hanaylı, M. C., Sebetci, Ö., Topal , A., Gürel Dönük , G. (2018). Dijital ortamda kişisel veri güvenliği ve sosyal medya reklamcılığı üzerine bir değerlendirme. The Journal Of Kesit Academy, (16), 389-409.
- Hu tao, Jing-hui.(2018) On the marketing model of short video . China market, (32): 119 – 121.
- Kaplan, A.M., & Haenlein, M. (2010), Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media, Business Horizons, 53(1). 61.
- Kaplan, A.M., & Haenlein, M. (2010), Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media, Business Horizons, 53(1). 61.
- Karim, F., Goodwin, R.,(2013), "Using Cloud Computing in e-learning Systems," International Journal of Advanced Research in Computer Science & Technology (IJARCST),

Vol. 1, pp.66-67.

- Liu, C.-H.,(2010), "The comparison of learning effectiveness between traditional face-to-face learn-ing and e-learning among goal-oriented users", in Digital Content, Multimedia Tech- nology and its Applications (IDC), 2010 6th International Conference on.
- Ouadoud, M. Y. Chkouri, and A. Nejjari,(2018) "LeaderTICE: A Platforms Recommendation System Based on a Comparative and Evaluative Study of Free eLearning Platforms," International Journal of Online Engineering, vol. 14, no. 01, pp. 132-161.
- Vygotsky, L. (1962). The development of scientific concepts in childhood. In E. Hanfmann & G. Vakar (Eds.), Thought and Language: Studies in communication (pp.82-118). Cambridge, MA: MIT Press. Dio:10.1037/11193-006.
- Vygotsky, L.S. (1978). Mind in Society. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Xing yan and ya-ping chang.(2013) The Influence of Enterprise Weibo Interactive Strategy on Consumer Brand Relationship. Journal of Marketing Science, 2013(01): 62-78 .
- Xiu-qi LI.(2017), Learning Platforms and Short video content guidance and copyright protection system China Publishing, (16): 17-21.

- Yanru Guo , Dion Hoe-Lian Goh , Kavita Ilangovan , Shengnan Jiao and Xiaotian Yang. (2012). Investigating factors influencing non-use and abandonment of microblogging services. Journal of Digital Information Management. 10.6, p 421.
- Yu Dong,(2011), Research on the influence of traditional media microblog marketing on consumer brand attitude . Jinan University, 2011.